

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وهذا كقوله موسى عليه السلام لقومه ! 2 2 ! لما قال فرعون ^ سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم وأنا فوقهم فاهرون قال موسى لقومه استعينوا باي واصبروا إن الأرض اى يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ^ وكذلك قوله ^ والذين هاجروا في اى من بعد ما ظلموا لنبؤتهم فى الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ^ ومنه قول يوسف عليه السلام ^ فإن اى لا يضيع أجر المحسنين ^ وهو نظير قوله ! 2 ! وقوله ! 2. ! 2

فلا بد من التقوى بفعل المأمور والصبر على المقدور كما فعل يوسف عليه السلام إتقى اى بالعفة عن الفاحشة وصبر على أذاهم له بالمرأودة والحبس واستعان اى ودعاه حتى يثبته على العفة فتوكل عليه أن يصرف عنه كيدهم وصبر على الحبس